

الفصل الحادي عشر

المؤلف البارع ما ينبغي له وما يلزمه

❖ عدم التأليف حتى يتمكن من فنه ويحرره ويفوض في أسراره.

❖ جمع المتفرق أو اختصار المطول أو ترتيب المتفرع أو شرح الغامض وتحقيق المبهم، هذه مقاصد التأليف.

❖ التوسط في التأليف بين الإيجاز المخل والتطويل الممل.

❖ حسن العبارة، وسهولة اللفظ، والبعد عن التقعر والغريب، وكذلك هجر اللفظ المبتذل والعامي.

❖ مراجعة ما كتب، وعرضه على الأعلام، والمشاورة فيه وترديد النظر والإعادة والإبداء فيه.

❖ اختيار المسائل التي لم تبحث والناس بحاجة إليها.

❖ لا يكتب إلا في فنه، ولا يتعرض لما لم يحسن فإنها وصمة.

❖ تجريد تأليفه من الكذب والغريب والشاذ والسب والتجريح.

❦ عدم الانبهار بما يكتب أو الإعجاب بما يؤلف فإنه فتنة.

❦ نسبة الأقوال لأهلها، والحذر من السرقة والاختلاس
ومسخ المؤلفات الأخرى ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ﴾.

